تأثير برنامج باستخدام جمباز الموانع على السلوك العدواني ومستوى أداء بعض مهارات جهاز الحركات الارضية لدى المعاقين ذهنياً

د/ داليا محمد معروف الحضري*

المقدمة ومشكلة البحث :

تمثل قضية الإعاقة ورعاية المعاقين مبدأ إنسانيا وحضاريا نبيلا يؤكد على ضرورة مراعاة حقوق المعاقين وإتاحة الفرصة المتكاملة لهم للاندماج في المجتمع. كما تعد رعاية تلك الفئات أمـرا ملحـا، تحتمـه الضـرورة الاجتماعية والإنسانية حيث لا يقف الأمر عند حق هؤلاء الأفـراد فـي أن ينالوا القدر المناسب من الرعاية والاهتمام فحسب، بل يتعدى إلى حقهم فـي أن يكون لهم دورا فعالا في المجتمع.

ويتفق كلا من "**عادل عبد الله (٢٠٠٤)، إبراهيم بدر" (٢٠٠٤)** أنه تعد الإعاقة الذهنية Mental Retardation من المشكلات الخطيرة التي يمكـن أن تواجه الفرد سواء كانت الإعاقة وراثية أو مكتسبة، والتي يمكن أن يتمثل أثرها المباشر في تدنى مستوى أدائه الوظيفي العقلي وذلك إلى الدرجة التي تجعله يمثل وجهاً أساسياً من أوجه القصور العديدة التي يعانى منهـا ذلـك الفرد، حيث أن الجانب العقلي رغم ما يعانيه مثل هذا الفرد مـن مشـكلات متعددة يعد هو أصل الإعاقة التي يعانى منها، والتي يترتب عليها مشـكلات جمة في العديد من جوانب النمو الأخرى وفى غيرها من المهارات المختلفة التي تعتبر ضرورية كي يتمكن الفرد من العيش أو التعايش مع الآخـرين، وتحقيق التوافق والتكيف مع البيئة المحيطة بين البيئـة والأفـراد.(٢٠:٢) (١٧:١٨)

وإن مشكلة الإعاقة الذهنية توجد في كل المجتمعـات سـواء كانـت متقدمة أو نامية أو بدائية، ولقد أجريت الكثير من الدراسات في مجتمعـات

* مدرس بقسم تدريب التمرينات الإيقاعية والجمباز الفني– كلية التربية الرياضية– جامعة حلوان.

مختلفة في محاولة للتعرف على نسبة إنتشارها، وقد أثبتت نتائج هذه الدراسات اختلاف نسبة إنتشار الإعاقة الذهنية من مجتمع إلى آخر من جهة، كما أختلفت في المجتمع الواحد من طبقة إلى أخرى ولا يرجع سبب هذا التفاوت إلى تفاوت حقيقي في النسبة بل يرجع إلى إختلاف المعايير التي إستخدمت في التعرف على الإعاقة الذهنية وأيضا إلى إختلاف العينات التي أجريت عليها تلك الدراسات.(٦٢:٣)(٢٠:١٦)(١٢٠:٣٥)

ويذكر **"كمال مرسى" (٢٠٠٤)** أن نتائج الدراسات قد أشارت إلى أن حالات إنتشار الإعاقة الذهنية تتراوح بين ٢٠– ٣٥ حالة في كل ألف من تلاميذ المرحلة الإبتدائية وبين ١٣ – ٧٥ في كل ألف من السكان، وهى بين الذكور أعلى منها بين الإناث، وبين سكان القرى أعلى منها بين سكان المدن، وقد أختلف الباحثون في تفسير هذه الفروق. (١٢٣:٢١)

وتعتبر الإعاقة الذهنية من الإضطرابات الشائعة بين الأطفال، كما ورد في دليل التصنيف التشخيصي والإحصائي للأمراض الأضطرابات النفسية العقلية الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (٢٠٠٤) APA American Psychiatric Association.(٣٥:٣٤)

والإعاقة الذهنية تمثل حالة تتسم بتدني الأداء العقلي للطفل بحيث يكون دون المتوسط، وتبلغ نسبة ذكائه حوالي ٧٠% أو أقل على أحد مقاييس الذكاء الفردية للأطفال، وعادة ما يكون مصحوبا بخلل في السلوك التكيفى وذلك خلال سنوات النمو حيث لا يصل الطفل إلى المعايير السلوكية المتوقعة من أقرانه في نفس عمره الزمني، ويظهر ذلك في أثنين على الأقل من المجالات تتحدد في التواصل والعناية بالنفس والفاعلية في المنزل والمهارات الإجتماعية أو بين الشخصية والإستفادة من موارد المجتمع وإستغلالها، والتوجيه الذاتي والمهارات الأكاديمية والعمل والصحة والأمان وقضاء وقت الفراغ، ويتحدد مستوى الإعاقة الذهنية في ضوء درجة شدتها بين إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة. (٦٢:٣٤)

ويرى **"أوفورد"** (٢٠٠١) Offord أن الأضطراب السلوكي عادة ما يحدث خلال مرحلة الطفولة ومع ذلك فمن الممكن أن يبدأ خلال مرحلة المراهقة، إلا أن ظهور أعراض الإضطراب السلوكي خلال مرحلة الطفولة تتمثل في نمط السلوك العدواني، أما إذا ظهرت تلك الأعراض خلال مرحلة المراهقة فتكون متمثلة في نمط السرقة. (٣٠:٣٨)

وتشير **"ماجدة عبيد"** (٢٠٠٠) إن الإعاقة الذهنية حالة مصحوبة بعدم القدرة على التحكم في السلوك العدواني من قبل الأطفال المعاقين ذهنياً على الرغم من أنه ليس هناك تأثيراً لسمات الإعاقة الذهنية وأسبابها المتعددة على مثل هذا السلوك حيث أنه لا يرجع إلى إنخفاض نسبة الذكاء بقدر ما يرجع إلى الظروف البيئية والإجتماعية والخبرات السيئة التي يتعرض لها هؤلاء الأطفال عند تفاعلهم مع الآخرين مثل النبذ وعدم التقبل والعقاب من الآخرين، وعلى ذلك فإنهم إذا أدركوا التقبل من الآخرين فإنهم يقومون بالإقبال عليهم والعمل من أجل الحصول على رضائهم أما إذا أدركوا منهم النبذ فإنهم يترددون فى الإقبال عليهم ويشعرون بالحرمان والإحباط الأمر الذي قد يترتب عليه تنمية العدوان لديهم. (٥١:٢٢)

وتعد التربية الخاصة وسيلة فعالة في مساعدة الفئات الخاصة "المعاقين ذهنياً " قيد البحث على التكيف السليم مع البيئة التي يعيشون فيها، وإعدادهم الإعداد السليم لتحقيق أهداف الحياة الخاصة التي يعيشها الأسوياء، لذلك تبرز أهمية تربية المعاقين ذهنيا في تزويدهم بما يلزمهم من مساعدات وخاصة على أيدى متخصصين معدين الإعداد الجيد بحيث يمكنهم تقديم العون والمساعدة لهم مما يؤدى إلى زيادة قدرتهم على القيام بالعديد من المهام الإنتاجية المفيدة لهم ولمجتمعهم.

ويشير **"إبراهيم الزهري"** (٢٠٠٣) إن الاعاقة بصفة عامة تؤدى الى عزل صاحبها عن محيطه المادي والبشرى مما يؤدى إلى فقد الصلة

بالآخرين لمجرد كونه شخصاً مختلفاً بالنسبة لهم، وقد يكون هذا العزل نتيجة رفض الآخرين له وبذلك يكون مفروضاً عليه أو أنه يعزل نفسه بصفة تلقائية خوفا من رفض الآخرين له وتحاشياً لما قد يسببه الاتصال بهم من مواقف سلبية بالنسبة له. (٢٥:١)

ويتفق كلاً من "**سهير سلامة (٢٠٠٢)، مجدي عزيز**" (٢٠٠٣) ان الجدير بالذكر أنه مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين، ومع تزايد الإنتقادات لنظام العزل بدأت التوجيهات في التربية الخاصة تتحول من نظام العزل إلى الدمج مع الأطفال الأسوياء فهي تربية تقوم على "الوصل لا الفصل" بين مجتمع الأسوياء وغير الأسوياء وتسعى إلى دمج المعاقين في جسم المجتمع وإندماجهم فيه كأعضاء وإنتمائهم إليه كمواطنين فعالين. (٢٢:١٤) (٦٨:٢٣)

ويذكر كلاً من "**محمد عبد الرحمن، منى خليفة**" (٢٠٠٤) أن الإعاقة الذهنية تعد مشكلة متعددة الجوانب والأبعاد فأبعادها طبية وصحية وإجتماعية وتأهيلية ومهنية، وتتداخل مع بعضها البعض الآخر الآمر الذي يجعل من هذه المشكلة نموذجا فريدا للدراسة والبحث على المجتمعات المختلفة من المعاقين. (١١:٢٥)

ويمكن إستخدام العلاج باللعب Play – Therapy مع الأطفال المعاقين ذهنياً سواء بشكل فردى أو جماعي، ويعتمد ذلك على تلك المشكلات التي يعانى الطفل منها، فإذا أرتبط بالتكيف فإنه يفضل إستخدام النمط الجماعي، بينما إذا كانت تلك المشكلات من النوع الذي يرتبط بالاضطراب الأنفعالى فإنه يفضل إستخدام النمط الفردي على أن تتوفر في كلتا الحالتين أنواع أو أشكال مختلفة من الألعاب وأدوات اللعب الآمنة حتى لا يؤذى الطفل المعاق ذهنياً نفسه أو غيره بها، مع مراعاة التبادل بين النوعين من حين لآخر، ويمكن أن يتوافر هذا فى الألعاب التمهيدية المشوقة الجذابة لهم

التي تشتمل على المهارات الأساسية لمهارات الجمباز الفنى حتى يتسنى تعلمهم الأداء السلوكي المستقل والتفاعل الإجتماعى وهو ما يمكن أن يقلل من سلوكهم العدواني ويساعدهم على الإندماج مع الآخرين بفاعليه.(٩:٧٤) (١٧:٥١) (٣٦:٥١)

وتسهم التربية الرياضية والحركية في تحسين الكفاءة البدنية والصحة العامة للمعاقين ذهنياً معتمدة على الحركات السهلة البسيطة، فتنمى لديهم الإدراك الحسي ويتم الترفيه عنهم خاصة عند إستخدام المثيرات المختلفة كأدوات تساعد على إبتداء النشاط الرياضي كالتصفيق والموسيقى والإيقاع، ووجود الأطفال المعاقين ذهنياً مع أقرانهم من الأطفال الأسوياء في الملاعب المفتوحة بعيدا عن جدران الفصل الذي يقضون فيه معظم أوقاتهم يساعد في إنجاح عملية التعليم عندهم ودمجهم بفاعلية. (٢٧:٣٠) (٢٩:٥٧)

كما تسهم التربية الرياضية والحركية للمعاقين ذهنيا في رفع مستوى تركيزهم وإنتباههم وقدراتهم على الإحساس، فاللعب نشاط له جاذبيته الخاصة لأنه يمنحهم الشعور بالمشاركة والفاعلية والمنافسة والتشجيع والرضا، وبذلك يعد اللعب وسيطاً ممتازاً لتعليمهم الكثير من المفاهيم والمعلومات والعادات والأنماط السلوكية المرغوبة اجتماعيا وتتضح قيمة الأنشطة الرياضية الحركية في كونها وسيلة أساسية للتفريغ أو التنفيس الأنفعالى، والتخلص من العزلة والأنسحاب ومقاومة ميول العدوانية وإكساب بعض المهارات التي تمكنهم من شغل وقت فراغهم والأندماج مع الآخرين. (٣٣:٣٧٦)

وتعد رياضة الجمباز الفنى من الرياضات المحببة إلى النفس والتى تعمل على جذب إنتباه الأطفال لممارستها، لما يعود عليهم بالنفع من ناحية إكتسابهم للقوام الجيد والقيم التربوية، هذا إلى جانب تنمية وتطوير القدرات البدنية والمهارية والنفسية والإجتماعية مما يعطى لهم القدرة على الإبتكار وتحقيق السعادة والنجاح. (٤:٧٤)

تتيح رياضة الجمباز الفنى فرصة للأطفال لخلق القدرة على الإبتكار وتحقيق الرضا والسعادة عند النجاح فى أداء التكوينات وتنفيذ الحركات المكونة لها، الأمر الذى يؤدى إلى تنمية القدرة على تجسيد التناسق والإستمرار والتوافق والإتزان، وينمى أيضاً إدراك الحاجة إلى القوة والجلد من أجل إتمام بعض الحركات المبتكرة في الجمباز. (٩٤:١٤)

وجمباز الموانع أحد أنواع الجمباز ويلعب دورا حيويا فى عملية التعلم وفى المساعدة على التفكير السليم وتنمية الذكاء من خلال المحاولة التى يقوم بها التلميذ لإجتياز المانع أو تخطى الحاجز او المروق أسفل عارضة منخفضة اوفوق عارضة مرتفعة ويمكن ممارسة جمباز الموانع على مستوى كافة الأعمار بشرط أن يوضع مستوى الممارسين ومرحلتهم السنية فى الأعتبار، وتستخدم أجهزة الجمباز الفنى والأدوات والأجهزة المساعدة على هيئة موانع تؤدى فيها المسابقات وهذا النوع من الجمباز مرحلة بنائية تشكيلية فى صورة مشوقة ففيها يتعود الطفل على الثقة والإعتماد على النفس والتحكم الإنفعالى أثناء العمل مع الزملاء والتغلب على الإنفعالات السلبية والمحافظة على سلامة الجسم والأجهزة الحيوية الداخلية ، كما يساهم فى تعليم وتنمية المهارات الحركية وإكتساب الصفات النفسية كالجرأة وقوة الإرادة والعزيمة والتصميم. (٥٢:٣) (٣٥: ٨٧)

ومن خلال ما اطلعت علية الباحثة من المراجع العلمية والدراسات السابقة كدراسة "**هالة محمد** (١٩٩٣) (٣٢)، ودراسة **نادية عبد القادر** (١٩٩٥) (٣٠)، دراسة **ميرفت الطوانسى** (٢٠٠٢) (٢٨)، دراسة **عادل عبد الله** (٢٠٠٢) (١٦)، دراسة **آيات يحيى عبد الحميد** (٢٠٠٣) (٦)، دراسة **محمد أحمد محمود** (٢٠٠٤) (٢٦)، دراسة **حنان أمين** (٢٠٠٦) (٨)، ودراسة **إيمان مجدي عبد المنعم** (٢٠٠٦) (٧)، دراسة كلاً من **تيري تود وجريج ريد Greg, R.&Teri, T."** (٢٠٠٦)(٣٩)، والتي أشارات جميعها

إلى أهمية استخدام الألعاب وجمباز الموانع في تحسين مستوى السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا وترى الباحثة من خلال عملها في هذا المجال أن للعب دور إيجابى وفعال لدى الأطفال المعاقين ذهنياً، على أنه يجب مراعاة الربط بين اللعب والسلوك، ومن هنا تفعيل برامج جمباز الموانع من خلال برنامج ألعاب تمهيدية مقترح والذي يعد بدوره من المتطلبات الأساسية في المجال التربوي والتعليمي لتنمية التفاعلات الأجتماعية التي قد تعمل على خفض الإضطرابات السلوكية " السلوك العدواني " للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم في المرحلة السنية (١٢– ١٥) سنة وهذا ما دفعت الباحثة الى اجراء هذه الدراسة للتعرف على تأثير برنامج جمباز الموانع على مستوى السلوك العدواني وتعلم بعض مهارات جهاز الحركات الأرضية لدى المعاقين ذهنيا.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى وضع برنامج لجمباز الموانع والتعرف على :

١- تأثير برنامج جمباز الموانع على مستوى السلوك العدواني لدى المعاقين ذهنيا.

٢- تأثير برنامج جمباز الموانع على اداء بعض المهارات الحركية على جهاز الحركات الارضية في الجمباز الفني لدى المعاقين ذهنيا.

فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى السلوك العدواني لدى المعاقين ذهنيا من (١٢–١٥) سنة عينة البحث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى اداء بعض المهارات الحركية على جهاز الحركات الارضية لدى المعاقين ذهنيا من (١٢–١٥) سنة عينة البحث.

بعض المصطلحات الواردة في البحث

- جمباز الموانع :

هو أحد الأنشطة الرياضية التى تحتوى على مجموعات حركية كثيرة ومتنوعة وغير مرتبطة بشكل محدد أو أجهزة محددة الغرض، والغرض منه هو تخطى هذه الموانع بأى طريقة، ويستخدم للمرحلة السنية من (٦- ١٢) سنة،كما يستخدم أيضاً للمراحل الأخرى لإعداد المراحل المتقدمة.(٣٧: ١٩)

- الإعاقة الذهنية :

"حالة من توقف النمو العقلي أو عدم إكتماله، تتميز بشكل خاص بإختلال في المهارات التي تظهر أثناء دورة نموه، وتؤثر في المستوى العام للذكاء والقدرات المعرفية واللغوية والحركية والإجتماعية" (١١: ٣٥).

- القابلين للتعلم :

هم الأطفال الذين تتراوح نسبة ذكاؤهم بين (٥٠%- ٥٥%) إلى أقل من ٧٥% ويصل عمرهم العقلي عند النضج ما يوازى طفل من الحادية عشرة من عمرهم.(١٠:٨١)

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي- البعدي لمجموعة تجريبية واحدة وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث :

يشمل مجتمع البحث تلميذات مدرسة التربية الفكرية بإدارة الجيزة التعليمة بحي العمرانية والتابعة لوزارة التربية والتعليم- إدارة التربية الخاصة والمقيدين بالعام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨م وعددهم (٢٥) تلميذة.

عينة البحث :

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلميذات مدرسة الفكرية بإدارة العمرانية التعليمية وعددهم (٢٥) تلميذة معاقة ذهنيا بالمرحلة السنية

(١٢ – ١٥) سنة القابلين للتعلم ونسبة ذكاؤهم (٥٠% – ٧٥%) دون إعاقات أخرى تمنعهم من الاشتراك في درس التربية الرياضية تم استخدام (١٥) تلميذة كعينة اساسية بالإضافة إلى (٨) تلميذات لإجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث واستبعاد (٢) طالبة لعدم انتظامهم في البحث.

جدول (١)

تجانس وتكافؤ عينة البحث في معدلات النمو ومستوى السلوك العدواني والمهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية لدى عينة البحث(ن= ٢٣)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر العقلي	سنة	٧.٦٢	٠.٢٤	٧.٦٠	٠.٦٥
العمر الزمني	سنة	١١.٦٨	٠.٣٢	١١.٦٥	٠.٥٨
الطول	متر	١٢٨.٤١	٠.٨٧	١٢٨.٤٠	٠.٥٢
الوزن	كيلوجرام	٤٨.٥١	٠.٦١	٤٨.٥٠	٠.٦٣
السلوك العدواني الصريح	درجة	٥٩.٨٧	٠.١٥	٥٩.٨٥	-٠.٩٨
السلوك العدواني العام	درجة	٣٨.١٤	٠.٥٢	٣٨.١٠	٠.٤٧
السلوك الفوضوي	درجة	٢٤.٦٢	٠.٤٧	٢٤.٦٠	٠.٦٢
القدرة على ضبط الذات	درجة	٧.٢٥	٠.٩٨	٧.٢٠	-٠.٨٧
للمقياس ككل	درجة	١٢٩.٨٨	٨.١٨	١٢٩.٨٠	٠.٦٢
الدحرجة الأمامية المكورة	درجة	٢.١٧	٠.٣٦	٢.١٠	٠.٢١
الميزان الأمامي	درجة	٢.١٣	٠.١١	٢.١٠	٠.١٤
الدحرجة الجانبية المفرودة	درجة	٢.١٤	٠.٢١	٢.١٠	٠.٣٢
الوقوف على الرأس	درجة	٢.٠٧	٠.٢١	٢.٠٠	٠.١٧

يتضح من جدول رقم (١) أن معامل الالتواء ينحصر ما بين (٠.٦٥ إلى ٠.٩٨-) وهذا يعنى أن المتغيرات تحقق المنحنى ألاعتدالي حيث تنحصر ما بين ± ٣ مما يؤكد على مدى التجانس بين أفراد العينة ككل.

وسائل جمع البيانات :

تختلف وسائل جمع البيانات تبعاً لنوع البيانات المراد الحصول عليها، وقد استخدمت الباحثة الوسائل التالية لمناسبتها لطبيعة وأهداف البحث :

- الإطلاع على الوثائق (السجلات المدرسية كأحد الوثائق الرسمية).

- المراجع العلمية والدراسات المرتبطة.
- إستمارات استطلاع رأى الخبراء.
- الاختبارات النفسية

تحليل الوثائق (السجلات المدرسية كأحد الوثائق الرسمية):

تم الإستعانة بالسجلات الموجودة بإدارة المدرسة للحصول على بيانات أفراد العينة والمتمثلة في :

- الحصول على العمر الزمني للتلاميذ عينة البحث من خلال تاريخ الميلاد.
- السجلات الطبية للتأكد من السلامة الصحية للتلاميذ عينة البحث.

المراجع العلمية والدراسات المرتبطة

قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع العلمية وتحليل الدراسات المرتبطة بموضوع البحث (٦)،(٧)،(٨)،(١٢)،(١٣)،(١٥)،(٢٣) التي أمكن الباحثة الحصول عليها وذلك للمساعدة في حصر الآتي :

- مقياس السلوك العدواني أعداد سعيد دبيس (١٩٩٩).
- استمارة قياس مستوى الاداء المهارى عن طريق التحكيم. مرفق (٥)
- اختبار السلوك العدواني للمعاقين ذهنياً. مرفق (٣)

استخدمت الباحثة مقياس لأشكال السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنياً

وصف المقياس :

صمم هذا المقياس سعيد دبيس (١٩٩٩) لقياس السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً في الأعمار الزمنية المختلفة يتكون المقياس من (٦٠) عبارة تعبر كل منها عن موقف ويقوم المدرس بالتقدير للمقياس وتكون الاجابة بوضع علامة (√) امام احدي الاختيارات (نعم/ احيانا/ لا) (نعم= ٢ درجة) (احيانا= ١ درجة) (لا= صفر).

الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

استخدمت الباحثة الأجهزة التالية لجمع البيانات :

- جهاز الرستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر.
- الميزان الطبي لقياس الوزن بالكيلو جرام.

شريط قياس لقياس المسافات.

- ساعة إيقاف لحساب الزمن.

كما استخدمت أيضا الأدوات التالية في تطبيق البرنامج المقترح :

- موسيقى وكرات تنس.
- كرات يد.
- صندوق خشبي.
- مقاعد سويدية.
- مسطرة مدرجة بالسنتيمتر.
- أطواق.
- عارضة معدنية أو خشبية.
- أكياس حبوب

المعاملات العلمية للاختبار السلوك العدواني قيد البحث :

١- صدق والثبات للاختبار مقياس السلوك العدواني:-

قامت الباحثة بتطبيق مقياس مستوى السلوك العدواني على عينة البحث الاستطلاعية من تلميذات المدرسة الفكرية بإدارة العمرانية بمحافظة الجيزة وعددهم (٨) تلميذات وذلك لإيجاد معامل الصدق والثبات كما في جدول (٢)، (٣):

جدول (٢)

"دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في مستوى السلوك العدواني لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم" (ن=٨)

المتغيرات	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
	م	ع	م	ع		
السلوك العدواني الصريح	٤٠.٦٥	١.٦٥	٥١.٥٤	٠.٢١	١٠.٨٩	٢.٨٧
السلوك العدواني العام	٣٧.٥١	١.٣٨	٤٤.٢١	٠.١٥	٦.٧٠	٢.٦٢
السلوك الفوضوي	١٩.٥١	١.٧٤	٢٢.٩٨	٠.٨٤	٣.٤٧	٢.٤٩
القدرة على ضبط الذات	٤.٢٠	١.٣١	٦.٥٨	٠٠٦٥	٢.٣٨	٢.٤٤
للمقياس ككل	١٠١.٨٧	١.٩٨	١٢٥.٣١	١.٢٢	٢٣.٤٤	٢.٤٧

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)= ٢.١٣

يتضح من الجدول رقم (٢) وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة المميزة في المتغيرات قيد البحث مما يدل على صدقها في القياس.

جدول (٣)
معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في مقياس السلوك العدواني لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم" (ن=٨)

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	معامل الارتباط
	م	ع	م	ع		
السلوك العدواني الصريح	٤٦.٠٩٥	١.٩٨	٤٥.٢٠	٠.٦٨	١.٧٨	٠.٨٩١
السلوك العدواني العام	٤٠.٨٦	١.١١	٤١.٥٨	١.١٤	٠.٧٢	٠.٧٥٠
السلوك الفوضوي	٢١.٢٤	١.٣٥	٢٠.٦٩	١.٦٨	٠.٥٥	٠.٧٧٧
القدرة على ضبط الذات	٥.٣٩	١.٤٦	٥.٣٣	١.٢٥	٠.٠٦	٠.٨٥٠
للمقياس ككل	١١٣.٥٨٨	٢.٨٧	١١٢.٨٠	١.٢٧	٠.٧٨٨	٠.٩١٠

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٤٩٧

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معاملات الارتباط في مقاييس (السلوك العدواني) دالة إحصائيا مما يدل على ثبات المقياس والاختبار.

ثالثا: الاختبارات المهارية لمهارات الحركات الارضية في البحث:

تم تقييم مستوى الاداء المهارى للتلميذات عينة البحث عن طريق لجنة مكونة من (٤) محكمات من أعضاء هيئة التدريس، وحاصلات على شهادة التحكيم من الاتحاد المصري للجمباز وذلك لتقييم مستوى الأداء لمهارات الجمباز المتمثلة في (الدحرجة الأمامية المكورة- الميزان الأمامي- الدحرجة الجانبية المفرودة- الوقوف على الرأس) وتم حساب متوسط الدرجتين بعد استبعاد أعلى وأقل درجة.

مهارات رياضة الجمباز الفنى قيد البحث :

من واقع الاطلاع على المراجع العلمية المرتبطة بموضوع الدراسة ومن خلال خبرة الباحثة في هذا المجال، تم اختيار بعض المهارات التي تتفق مع طبيعة هذه المرحلة السنية والتي تستطيع التلميذات أدائها على جهاز الحركات الأرضية، وتم التوصل إلى المهارات الأساسية التالية :

١- الدحرجة الأمامية المكورة.

٢- الميزان الأمامي.

٣- الدحرجة الجانبية المفرودة.

٤- الوقوف على الرأس.

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية على جهاز الحركات الارضية

معامل الصدق والثبات :

تم إيجاد معامل الصدق والثبات للاختبارات المهارية على عينة قوامها (٨) تلميذات من خارج عينة البحث الأساسية، بطريقة التمايز بين الرباعيين الأعلى والأدنى لدرجات الاختبارات كما هو في جدول كما في جدول(٤)(٥)

الصدق :

جدول (٤)

"دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات المهارية على جهاز الحركات الأرضية" (ن= ٨)

م	الاختبارات	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة (ت)	الدلالة
			س	ع	س	ع		
١	الدحرجة الأمامية المكورة	درجة	٢.٨٥	٠.١٤	١.٨٥	٠.١١	٣.٢٨	دال
٢	الميزان الأمامي	درجة	٢.٦٥	٠.١٨	١.٩٧	٠.١٧	٣.١٧	دال
٣	الدحرجة الجانبية المفرودة	درجة	٢.٤٧	٠.٦٣	١.٩٩	٠.٢١	٣.٦٩	دال
٤	الوقوف على الرأس	درجة	٢.٦٩	٠.٢٢	١.٨٧	٠.١١	٣.٤١	دال

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)= ٠,٤٩٧

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق دالة إحصائيا بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات المهارية مما يدل على صدق المقياس المستخدم في قياس ما وضع لقياسه.

الثبات :

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني فى الاختبارات المهارية على جهاز الحركات الأرضية (ن= ٨)

الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الإرتباط	الدلالة
		س	ع	س	ع		
الدحرجة الأمامية المكورة	درجة	٢.٥٥	٠.١٦	٢.٦٠	٠.١٩	٠.٩٥٤	دال
الميزان الأمامي	درجة	٢.٢٤	٠.١٠	٢.٥٠	٠.٦٥	٠.٩٨٨	دال
الدحرجة الجانبية المفرودة	درجة	٢.٢٣	٠.٢١	٢.٤٤	٠.٣٥	٠.٩٢٥	دال
الوقوف على الرأس	درجة	٢.١٧	٠.١٧	٢.٣٠	٠.١٤	٠.٩٤٤	دال

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)= ٠,٤٩٧

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معاملات الإرتباط بين التطبيقين الأول والثاني الاختبارات المهارية على جهاز الحركات الأرضية قد تراوحت ما بين (٠.٩٢٥ إلى ٠.٩٨٨) مما يدل على ثبات المقياس.

برنامج جمباز الموانع مرفق (٧)

١- الهدف من البرنامج :

- معرفة تأثير إستخدام جمباز الموانع كأسلوب مقترح لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المعاقين ذهنيا.
- تأثير إستخدام البرنامج المقترح لجمباز الموانع على بعض المهارات الحركية على جهاز الحركات الارضية لدى المعاقين ذهنيا.

٢- وحدات البرنامج :

لتحقيق أهداف الدراسة وضبط بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المجموعة قامت الباحثة بتحديد الآتي :

- بلغ زمن الوحدة اليومية للبرنامج ٤٥ دقيقة (زمن حصة).
- تراوح زمن التطبيق ما بين ٥ – ٨ دقائق.
- تم تحديد عدد (٣) تدريبات لمحتوى المهارات الأساسية (٢) تدريب العاب الصغيرة باستخدام جمباز الموانع لمحتوى الوحدة اليومية بناءً على زمن تطبيق كل لعبة.
- مناسبة البرنامج المقترح للتلميذات وحماستهم وسعادتهم عند أدائهن يتم التطبيق لمجموعة البحث من الساعة ٩.٠٠ حتى ٩.٤٥ صباحاً يوم الأحد ومن الساعة ١٠.٠٠ حتى ١٠.٤٥ صباحاً يومي الثلاثاء والأربعاء.

جدول (٦)

التوزيع الزمني لفترة تطبيق التجربة الأساسية للبحث

م	عناصر التطبيق	الزمن
١	عدد أسابيع التطبيق	٨ أسبوعًا
٢	عدد الوحدات التعليمية (الحصص) فى الأسبوع	٣ أسبوعيًا
٣	زمن الحصة	٤٥ دقيقة
٤	الزمن الكلى للبرنامج المقترح	١٠٨٠ دقيقة (١٨ ساعة)

محتوى البرنامج :

اشتمل محتوى البرنامج على ما يلى :

اشتمل البرنامج المقترح (٣٤) تمرين للأحماء ، (٨) تطبيقات من جمباز الموانع للجزء الرئيسى وتدريبات للتدرج بالمهارات الحركيه على جهاز الحركات الأرضية (١٠) تمارين على شكل ألعاب صغيرة للجزء الختامى مرفق (٥).

أسس اختيار جمباز الموانع للبرنامج :

لقد راعت الباحثة عند إختيار وتوزيع جمباز الموانع الآتي :

١- توزيع هذه العاب ونماذج جمباز الموانع على الوحدات التعليمية تبعاً لأهدافها.

٢- أن تحقق في مجموعها الهدف العام للبحث وأن تحقق الألعاب ونماذج جمباز الموانع المختارة لكل وحدة الغرض منها.

٣- أن تتلائم مع المرحلة السنية لتلاميذات المرحلة الابتدائية عينة البحث مع مراعاة عامل التشويق والتدرج.

٤- أن يتناسب زمن الأداء مع زمن الجزء المخصص لها خلال كل وحدة تعليمية.

٥- أن تتميز بالمرونة وسهولة التطبيق والتنوع.

٦- أن تتناسب الألعاب ونماذج جمباز الموانع المختارة مع الأدوات والإمكانات المتاحة.

٧- مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات.

٨- مراعاة عامل الأمن والسلامة عند تطبيق نماذج جمباز الموانع والألعاب التمهيدية المختارة.

٩- مراعاة القدرات الذهنية للتلميذات المعاقين ذهنيا.

توزيع جمباز الموانع في الوحدة التعليمية :

١- ألعاب صغيرة باستخدام جمباز الموانع خاصة لتنمية عناصر اللياقة البدنية العامة وتدرس في جزء الإعداد البدني.

٢- ألعاب صغيرة باستخدام جمباز الموانع لتنمية المهارات الاجتماعية وخفض السلوك العدواني لدى التلاميذ.

٣- التغير فى مستويات الأجهزة من حيث الأرتفاع والتغيير فى المسافات بين العوائق أو الحواجز.

٤- استخدام أكثر من جهاز مع اختلاف طبيعة كل جهاز عن الأخر، مثل تنفيذ جمباز الموانع قى شكل دائرة والعمل فى محطات تنمى كل محطة صفة بدنية او مهارة أساسية تختلف عن المحطة الأخرى.

وقد راعت الباحثة عند إختيارها لنماذج جمباز الموانع والالعاب الصغيرة توازنها وتنوعها ومرونتها وفقا للقدرات البدنية لهؤلاء الأطفال وأن تتطلب ممارستها قدراً من الصعوبة لتحقق الغرض الذي أختيرت من أجله، ولزيادة عامل الدافعية والتشويق نحو الممارسة راعت الباحثة التنوع عند التكرار، وأعتمدت الباحثة على الألعاب الجماعية لتنمية وتطوير المهارات الاجتماعية والسيطرة على جانب العدوان لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (١٢:١٥) سنة.

جدول (٧)

نموذج من وحدة تدريبية

الأجزاء	الزمن	المحتوى	المجموعة	الراحة
الجزء التمهيدى	(١٠ق)	إجراءات تنظيمية لاعداد الدائرةالتدريبية. إحماء عام ١٣- ١٧- ١٨- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠	١	-
الجزء الرئيسى	(١٥ق)	- تطبيق (٥) من جمباز الموانع على شكل مسابقات لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية. 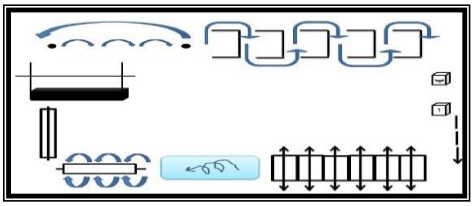	٢	٣٠ ث
	(١٥ق)	-تعلم مهارة الوقوف على الرأس : ١-رسم مثلث متساوى الأضلاع على الأرض.	-	١٠ث

تابع جدول (٧)
نموذج من وحدة تدريبية

الأجزاء	الزمن	المحتوى	المجموعة	الراحة
		٢-(الجلوس على أربع) تضع التلميذة جبهتها على رأس المثلث وتدفع بالرجلين معا الارض مع عدم الثبات.	٨ × ٢	
		٣- نفس التمرين السابق مع زيادة رفع الرجلين للوصول ألى وضع الوقوف على الرأس مع ثنى مفصلى الحوض والركبتين مع الثبات	٨ × ٢	
		٤- من الوضع السابق تؤدى التلميذة بالسند على الحائط ثم بمساعدة الزميلة.	٨ × ٢	
		٥- من الوضع السابق بدون مساعدة.	٨ × ٢	
الجزء الختامى	(٥ ق)	(الوقوف) في دائرة ويمسك الكرة احد التلاميذ ثم رمى الكرة لاى تلميذ وعلية لقفها ويخرج من لم يلقف الكرة.	-	-

تطبيق البرنامج :

قامت الباحثة بإستبدال الطريقة المتبعة بجزء الإعداد البدني العام والخاص بالألعاب المقترحة باستخدام جمباز الموانع التي تنمى نفس العناصر، وكذلك إستبدال الطريقة المتبعة للتعليم في الجزء الرئيسي بنماذج جمباز الموانع، مع مراعاة التدرج من السهل للصعب وحسب أهمية كل مهارة وذلك عن طريق شرح اللعبة مع تصحيح الأداء، وقامت الباحثة بتدريس الوحدة كاملة مع إستخدام الألعاب الصغيرة في جزئي الإعداد البدني والجزء الرئيسي والجزء الختامى.

التجربة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية على العينة الاستطلاعية وقوامها (٨) معاقين ذهنيا من مجتمع البحث وليست من العينة قيد الدراسة يوم ٢٠١٨/١/١٤، وقد أجريت هذه الدراسة لتنفيذ وحدة تعليمية بإستخدام جمباز الموانع (البرنامج المقترح) يهدف الى التعرف على أى صعوبات قد تواجه الباحثة عند تنفيذ التجربة الأساسية للبحث وذلك من خلال:

١- التأكد من ملائمة المكان الخاص بتطبيق الدراسة الأساسية.

٢- مدى توافر الأدوات المستخدمة وملائمتها للإستخدام.
٣- مدى تفهم التلميذات للألعاب والتدريبات وطريقة أدائها.
٤- التأكد من قدرة التلميذات على مزاولة العبا الخاصة بجمباز الموانع.
٥- تحديد الألعاب المناسبة لزمن كل جزء من أجزاء الوحدة التعليمية.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن ما يلى:

١- إعداد المكان الخاص بتطبيق الدراسة الأساسية مع توفير الأدوات اللازمة.
٢- الألعاب في مستوى التلميذات وأتضح فهمهم لطريقة أدائها.
٣- تم تحديد الألعاب المناسبة لزمن كل جزء من أجزاء الوحدة التعليمية، ولقد تم توزيع محتوى أجزاء الوحدة التعليمية وفقا للتوزيع الزمني للوحدة الدراسية المدرسية، وجدول (٨) يوضح ذلك.

القياسات القبلية :

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية للبحث وذلك بتطبيق اختبار السلوك العدواني خلال الفترة من ٢٠١٨/١/١٧ حتى ٢٠١٨/١/١٨ على جميع أفراد عينة البحث طبقا للتوزيع الزمني الذي أتبع في التجربة الاستطلاعية الأولى على النحو التالي:

- ٢٠١٨/١/١٧ اختبار السلوك العدواني لدى المعاقين ذهنيا.
- ٢٠١٨/١/١٨ اختبار الاداء المهارى على جهاز الحركات الارضية لدى المعاقين ذهنيا.

على أن يتم إجراء القياسات القبلية للبحث من الساعة ٩.٠٠ حتى ١١ صباحاً ومن الساعة ١١.٣٠ حتى ١.٣٠ صباحاً.

وقد راعت الباحثة أثناء تطبيق الاختبارات والمقاييس السابقة ما يأتى:

- إجراء بعض التمرينات كإحماء قبل البدء في القياس القبلي.
- استخدام أدوات قياس واحدة لجميع أفراد العينة.

– تسجيل البيانات الخاصة بالبحث في بطاقات التسجيل المعدة لذلك مباشرة.

تطبيق تجربة البحث الأساسية :

قامت الباحثة بتطبيق التجربة الأساسية لمجموعة البحث خلال الفترة الزمنية من يوم ٢٠١٨/١/٣١ حتى يوم الخميس ٢٠١٨/٥/٢٠، ولقد راعت الباحثة أن يكون ميعاد التطبيق موحد خلال اليوم الدراسي وذلك بعد موافقة أدارة المدارس.

القياسات البعدية :

بعد الإنتهاء من تطبيق التجربة الأساسية، قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية للبحث وذلك بتطبيق اختبار السلوك العدوانى واختبار المهارات الحركية على جهاز الحركات الارضية خلال الفترة من ٢٠١٨/٥/٢٣ حتى ٢٠١٨/٦/٢ لجميع أفراد عينة البحث وذلك بنفس شروط القياس القبلي وبنفس ترتيب الاختبارات.

وبعد الإنتهاء من تطبيق الاختبارات والقياسات ومراجعة البطاقات بدقة تم تفريغها في استمارة تفريغ البيانات وإعدادها للمعالجة الإحصائية.

المعالجات الإحصائية

وقد تم معالجة البيانات إحصائيا وذلك بحساب :

– المتوسط الحسابي.
– الوسيط.
– الانحراف المعيارى.
– معامل الالتواء.
– دلالة الفروق باختبار "ت".
– معدل التغير (نسبة التحسن).

عرض وتفسير ومناقشة النتائج :

أولا : عرض النتائج :

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى السلوك العدوانى لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا (ن=١٥)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع				
السلوك العدواني الصريح	٥٩.٨٧	٠.١٥	٣٥.١٨	٨.١٥	٢٤.٦٩	%٧٠.١٨	٧.٨٥	دال
السلوك العدواني العام	٣٨.١٤	٠.٥٢	٣٠.١٤	١.٣٦	٨.٠٠	%٢٥.٦٩	٤.٦٢	دال
السلوك الفوضوي	٢٤.٦٢	٠.٤٧	١٥.٨٤	٢.١٨	٨.٧٨	%٥٥.٤٢	٤.٦٨	دال
القدرة على ضبط الذات	٧.٢٥	٠.٩٨	٤.٢٠	٠.٦١	٣.٠٥	%٧٢.٦١	٤.١١	دال
للمقياس ككل	١٢٩.٨٨	٨.١٨	٨٥.٣٦	١.٦٤	٤٤.٤٤	%٥٢.٠٦	٣.٤١	دال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)= ١.٧١٤

يتضح من جدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى السلوك العدواني لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى اداء المهارات الحركية لدى الاطفال المعاقين عينة البحث (ن= ١٥)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع				
الدحرجة الأمامية المكورة	درجة	٢.١٦	٠.١٧	٤.١٠	٠.٢٢	١.٩٤	%٤٧.٣١	٣.٨٥	دال
الميزان الأمامي	درجة	٢.١٥	٠.٢١	٤.٠٥	٠.١٧	١.٩٠	%٤٦.٩١	٣.٦٥	دال
الدحرجة الجانبية المفرودة	درجة	٢.١٦	٠.١٦	٤.١١	٠.٣٢	١.٩٥	%٤٧.٤٤	٣.١٤	دال
الوقوف على الرأس	درجة	٢.١٠	٠.٢١	٣.٩٨	٠.٢٨	١.٨٨	%٤٧.٢٣	٣.٥٢	دال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)= ١.٧١٤

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى اداء المهارات الحركية لعينة البحث حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ولصالح القياس البعدي.

ثانيا : تفسير ومناقشة النتائج :

يتضح من جدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى السلوك العدواني لدى المعاقين ذهنيا حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وترجع الباحثة ذلك التحسن إلى استخدام برنامج جمباز الموانع المتبع داخل الوحدات التدريسية لدى المعاقين ذهنياً.

وترجع الباحثة هذا التحسن في مستوي خفض السلوك العدواني إلى استخدام برنامج جمباز الموانع المقترح وقد يرجع ذلك إلى أن تطبيقات جمباز الموانع تم توجيهها توجيها علمياً مدروساً خلال الجزء الرئيسي في الوحدة التعليمية والذي ظهر تأثيره علي خفض بعض الاضطرابات السلوكية (السلوك العدواني) وتنمية مستوي المهارات الاجتماعية قيد البحث.

كما تذكر "**ايمان مجدي**" (٢٠٠٦) (٧) أن هذه الألعاب تراعي التجديد والتغيير في الشكل مربع، دائرة، قاطرة، والتغيير في الوضع الأساسي الذي تبدأ منه اللعبة والتغيير في شكل وإتجاه حركة التلميذ والتغيير في إتجاه الكرة ونوع المهارة أو زيادة أو نقص عدد المهارات المستخدمة وزيادة ونقص عدد الكرات.

ويذكر "**إبراهيم محمود بدر**" (٢٠٠٤) (٢) أن هناك بعض الخصائص العامة التي يتسم بها الأفراد ذوى الإعاقة الذهنية، ويتوقف مدى وجود هذه الخصائص أو بعضها في الفرد المعاق ذهنيا على درجة إعاقته وكذلك مدى التدريب الذي يتلقاه، فالأطفال المعاقين ذهنياً بسيطي الإعاقة إذا تم تعليمهم بشكل

جيد فهم متشابهون مع أقرانهم الأسوياء أكثر من أختلافهم عنهم، فحاجتهم الأساسية للعب والكفاية الحركية ليست مختلفة كثيرا، فهم لا يظهرون تأخر كبيرا في الحركة الطبيعية والتوافق.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع "**شيماء علي غريب** (٢٠٠٣) (١٥)، **سهام قديس حكيم**" (٢٠٠٧) (١٣) في أهمية جمباز الموانع في خفض حدة السلوك العدوانى وتحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى السلوك العدواني لدى المعاقين ذهنيا من (١٢-١٥) سنة عينة البحث.

يتضح من جدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى المهارات الحركية المتمثلة فى (الدحرجة الامامية المكورة- الميزان الأمامى- الدحرجة الجانبية المفرودة- الوقوف على الرأس) على جهاز الحركات الارضية لدى المعاقين ذهنيا حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وترجع الباحثة ذلك التحسن إلى البرنامج المقترح باستخدام تطبيقات جمباز الموانع قيد البحث والذي قامت محتوياته على المشاركة الايجابية بين التلميذات والذي أدى إلى تنمية المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية لدى المعاقين ذهنيا.

وفى هذا الصدد تشير "**سعودية رشدى**" (٢٠٠٢) (١٢) ان جمباز الموانع يعمل على تحسين المهارات الحركية كما يؤثر ايجابيا على الجوانب الصحية والعقلية والنفسية للمعاقين ذهنيا.

وتعزو الباحثة ذلك إلى تأثير البرنامج وما يحتويه من المهارات الحركية للجمباز وجمباز الموانع من الأنشطة المحببة للنفس، فهو يستخدم

الحركات الحرة الطبيعية بطريقة غير مقيدة، كما انه يتيح الفرصة للتلميذات لتبادل الخبرات بينهم الأمر الذى ترتب عليه مردود إيجابى على سلوك التلميذات، لان جمباز الموانع يمثل العقبات التى تقابلها فى الحياة والأصرار فى التغلب على الموانع وتخطيها يكسبها ثقة بالنفس، وإخراج الطاقة العدوانية إلى طاقة حركية تعمل على رفع مستوى الأداء وإكتساب مهارات حركية وإجتماعية.

وجمباز الموانع يعمل على تنمية قدرات الطفل البدنية المختلفة كالسرعة، والرشاقة، والمرونة، والتحمل، والتوازن، بالإضافة إلى تحسين الأجهزة العضوية المختلفة بالجسم، كذلك يساعد التلميذات على إكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم مما يعطيهن الإحساس باتلثقة بالنفس وبالأخرين وتكون قدوة لتشجيع زملاءها وكذلك التخلص من مشاعر الضيق والخوف من الفشل والتوتر الذى يؤدى إلى التحرر من السلوك العدوانى.

واتفقت كلاً من "**هالة محمد (١٩٩٣) (٣٢)، ناديه عبد القادر (١٩٩٥) (٣٠)، ميرفت الطوانسى**" (٢٠٠٢) (٢٨) أن برنامج جمباز الموانع يعمل على تنمية القدرات الحركية التى تساهم فى رفع مستوى اداء المهارات الحركية.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى بعض المهارات الحركية على جهاز الحركات الارضية لدى المعاقين ذهنيا من (١٢-١٥) سنة عينة البحث".

الاستنتاجات :

- برنامج جمباز الموانع المقترح له تأثير إيجابى على السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً.

- برنامج جمباز الموانع المقترح له تأثير إيجابى على مستوى تعلم بعض المهارات في جمباز الحركات الارضية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً.

التوصيات :

١- إجراء المزيد من الدراسات العلمية للتعرف على تأثير وتطبيق جمباز الموانع على السمات النفسية والإجتماعية والتحصيل الدراسي لهذه المرحلة.

٢- إجراء دراسات أخرى وذلك بوضع برامج مقترحة بإستخدام جمباز الموانع وتطبيقها على مراحل سنية أخرى للوقوف على مدى تأثير الألعاب الصغيرة على الصفات البدنية والمهارية لهذه المراحل السنية.

٣- الأهتمام بإنشاء تخصص تعلم الفئات الخاصة في كليات التربية الرياضية أثناء إعداد اللوائح الجديدة وذلك لتخريج كوادر متخصصة تستطيع التعامل مع مختلف أنواع الإعاقات.

((المراجـــــــــع))

أولا: المراجع العربية:

١- **إبراهيم عباس الزهيري (٢٠٠٣):** تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم- إطار فلسفي وخبرات عالمية، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢- **إبراهيم محمود بدر (٢٠٠٤):** "الطفل التوحدي تشخيص وعلاج"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٣- **أديل سعد شنودة، سامية فرغلي منصور (٢٠٠٢):** الجمباز الفني، مفاهيم، تطبيقات، ملتقى الفكر، الإسكندرية

٤- **أسامة رياض (٢٠٠٠):** "رياضة المعاقين الأسس الطبية والرياضية"، القاهرة دار الفكر العربي، القاهرة.

٥- **السيد عبد النبي السيد (٢٠٠٤):** الأنشطة التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٦- **آيات يحيي عبد الحميد عبد الرحيم (٢٠٠٣):** "تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الكفاءة الحركية والنفسية والاجتماعية للمعاقين ذهنيا"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات بالجزيرة، القاهرة

٧- **إيمان مجدي عبد المنعم محمد (٢٠٠٦):** "مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين في بعض الأنشطة الرياضية الجماعية في التكيف الاجتماعي للمعاقين ذهنيا للمرحلة السنية (٩-١٢) عام"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، القاهرة.

٨- **حنان أمين نصر (٢٠٠٦):** "الاستجابات الانفعالية والتفاعلية لأطفال التوحد كنتاج للممارسة التمرينات الإيقاعية الجماعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.

٩- **رائد خليل ألعبادي (٢٠٠٦):** "التوحد"، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٠- **رابية إبراهيم حكيم (٢٠٠٣):** "دليلك للتعامل مع التوحد"، مدينة جدة، جريدة جدة، فرع صاري، قسم الكتب العربية ، المملكة العربية السعودية.

١١- **زينب محمود شقير (٢٠٠٢):** "خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة"، النهضة المصرية، القاهرة.

١٢- **سعودية رشدى أحمد (٢٠٠٢):** "تأثير برنامج مقترح للجمباز على انزيم الجلوتانيون كأحد مضادات الأكسدة لأطفال مرضى داون" رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة.

١٣- **سهام قديس حكيم (٢٠٠٧):** "فاعلية برنامج الرسوم المتحركة باستخدام الفيديو التفاعلي علي السلوك العدواني ومستوي أداء بعض مهارات الجمباز للمعاقين ذهنياً"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، القاهرة.

١٤- **سهير محمد سلامة (٢٠٠٢):** التربية الخاصة للمعاقين عقلياً بين العزل والدمج، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

١٥- **شيماء على غريب (٢٠٠٣):** "تأثير برنامج مقترح لجمباز الموانع على السلوك العدوانى وعلاقته بالمستوى الاجتماعى الاقتصادى" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة.

١٦- **عادل عبد الله محمد (٢٠٠٢):** "الأطفال التوحديون" دار الرشاد، القاهرة.

١٧- **عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤):** "الإعاقات الحسية" سلسلة ذوى الاحتياجات الخاصة، دار الرشاد، القاهرة.

١٨- **عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤):** الإعاقات العقلية، سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة (٨)، دار الرشاد، القاهرة.

١٩- **عبد الصبور منصور محمد (٢٠٠٣):** مقدمة في التربية الخاصة سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

٢٠- **فوزى رزق الله، عادل عبد البصير(٢٠٠٠):** النظريات والأسس العلمية فى تدريب الجمباز، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

٢١- **كمال إبراهيم مرسي (٢٠٠٤):** مرجع في علم التخلف العقلي، ط ٢، دار القلم الكويت.

٢٢- **ماجدة عبيد(٢٠٠٠):** السامعون بأعينهم، دار النهضة المصرية، القاهرة.

٢٣- **مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٣):** مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٤- **محمد إبراهيم عبد الحميد (٢٠٠٣):** "الطفل الذاتوى"، القاهرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٥- **محمد السيد عبد الرحمن، منى خليفة حسن (٢٠٠٤):** "دليل الآباء والمتخصصين في العلاج السلوكي المكثف والمبكر للطفل التوحدي"، القاهرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٦- **محمد أحمد محمود (٢٠٠٤):** "فاعلية برنامج علاجي باللعب لخفض درجة بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال التو حديين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢٧- **محمد ناصر (٢٠٠٥):** الرياضة الخاصة "رياضة المعاقين فنيا وتدريبياً"، ط ٣، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

٢٨- **مرفت محمد الطوانسى (٢٠٠٢):** "تأثير برنامج مقترح لجمباز الموانع على تنمية مفهوم الذات والتوافق النفسى وعلاقتها بمستوى أداء الجمباز فى المرحلة الابتدائية"، مجلد (١٦)، عدد (١)، القاهرة.

٢٩- **منار شاهين عبد الرحمن، أميمة حسنين حجازي (٢٠٠٣):** "تأثير برنامج الجمباز للألعاب على التكيف البدنى وإضطرابات الإنتباه والتفاعلات الإجتماعية للطفل التوحدى"، المجلة العلمية المتخصصة للتربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

٣٠- نادية عبد القادر أحمد (١٩٩٥): "تأثير برنامج مقترح لجمباز الموانع على التوافق النفسى وبعض الصفات البدنية للصم والبكم"، رسالة دكتوراة غير منشورة، مجلـد (١٦)، عـدد (١)، جامعة الزقازيق.

٣١ – نبيلة خليفة، سهير لبيب، ناريمان الخطيب (٢٠١٨): "الأسس النظرية والتطبيقية فى الجمباز الفنى "ط ٣ ، القاهرة.

٣٢- هالة محمد مصطفى (١٩٩٣): "أثر ممارسة جمباز الموانع على القدرة الحركية والتكيف النفسى للتلاميذ الصم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأسكندرية، الأسكندرية.

٣٣- هديل أحمد متولى (٢٠١٥م): "برنامج مقترح لجمباز الالعاب وأثـره على تحسين بعض الحركـات الأساسـية والمهـارات الإجتماعية للموهوبين بمرحلة رياض الأطفـال" مجلـة تطبيقات علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنـين، عدد (٣١) يناير جامعة الإسكندرية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

34- American Psychiatric Association (2004): Diagnotic and statistical Menual of Metak Disorders, 4th ed; DSM-IV-Washington, DC.; Author

35- Berken, shermer, (2001): "Integrating physical Education to teach appropriate play skills to learners with autism, Adapted physical Activity Quarterly J 11., 5, Jul.

36- Creedon, Margaret P. ,(2000): Language development in nonverbal Autistic children using

simultaneous communication system" paper presented at the society for Research in child Development meeting, Philadelphia, march.

37- Laurances S. Greene, Russell R. Pate, (1997): Training for young Distance Runners, Human Kinetics, U.S.A.

38- Offord, D.R., Boyle, M.H., & Racine, Y.A (2001): The epidemiology of antisocial behavior. In D.J. pepler & K.H. Rubin (eds), The development and treatment of child hood aggression.

39- Todd, Teri, Greg, Reid (2006): Increasing physical activity in Individual, with Autism, jornal focus on Autism and other development al disabilities. Vol (21) N (3) pp 167-176).